

## المشاركة المجتمعية ودورها في تحقيق معايير جودة التعليم العالي في مصر

عمرو عبد الرحمن عبد الرحيم<sup>١</sup>، ممدوح السعيد عرفه<sup>٢</sup>، انشاد محمود عز الدين<sup>٣</sup>

<sup>١</sup>باحث - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة مدينة السادات

<sup>٢</sup> معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة مدينة السادات

<sup>٣</sup> كلية الاداب - جامعة المنوفية

### الملخص

إستهدف البحث الراهن قياس درجة أهمية المشاركة المجتمعية في تحقيق مؤسسات التعليم العالي في مصر لمعايير ضمان الجودة الصادرة عن الهيئة القومية لضمان جودة التعليم وذلك من خلال دراسة ميدانية على عدد (١٢٢) من ممثلى وحدات ضمان الجودة بمؤسسات التعليم العالي، إستخدم الباحث الإستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة وجاءت نتائج الدراسة لتكشف عن توافر درجة عالية من الأهمية للمشاركة المجتمعية فى العديد من الممارسات لكل معيار من معايير الإعتماد على حدى، كما بينت النتائج أيضا عدم وجود فروق جوهرية بين آراء عينة الدراسة فى درجة الأهمية، كما توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية لدرجة الأهمية لصالح المؤسسات الحاصلة على الإعتماد، وإختتم الباحث دراسته بعدد من التوصيات أهمها ضرورة العمل على إشراك أصحاب المصالح فى أعمال الجودة بمؤسسات التعليم العالي المصرى .

### ABSTRAC

The current research aimed at measuring the degree of the importance of community participation in achieving higher education institutions in Egypt to the quality assurance standards issued by the National Authority for Quality Assurance of Education through a field study on a number (122) representatives of quality assurance units in higher education institutions, the researcher used the questionnaire as a tool to collect data The study and the results of the study came to reveal the availability of a high degree of importance for societal participation in many practices for each of the criteria for dependence on one of them. The results also showed that there are no fundamental differences between the opinions of the study sample in the degree of importance, and there are substantial differences of significance It has a statistical degree of importance for the benefit of accredited institutions, and the researcher concluded his study with a number of recommendations, the most important of which is the need to work to involve stakeholders in quality work in Egyptian higher education institutions

### المقدمة:

يمثل التعليم الدعامة الأساسية لبناء الفرد وبناء الأمة، فإصلاح التعليم وتطويره وتحديثه هو الطريق الصحيح لتنمية الإنسان، وبناء شخصيته المتكاملة. (١)  
ولم تعد أهمية التعليم محل جدل فالتجارب الدولية المعاصرة أثبتت - بما لا يدع مجالاً للشك - أن بداية التقدم الحقيقية بل الوحيدة فى العالم هى التعليم، وإن كل الدول التى تقدمت وأحدثت طفرات هائلة فى النمو الإقتصادى والقوة العسكرية والسياسية - قد تقدمت من بوابة التعليم. (١)

<sup>(١)</sup> مجدى عبد الوهاب قاسم وآخرون، المستويات المعيارية لخريج التعليم قبل الجامعى، دار الفكر العربى، القاهرة، ص ٧، ٢٠١١

وليس التعليم التقليدي ولكن التعليم الجيد هو أهم أدوات تحقيق التنمية الشاملة ، فلا يقتصر دوره على مجرد إعادة إنتاج الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية القائمة، بل يمتد ليسهم في تطوير الحاضر وفي تشكيل المستقبل بمستويات متناهية من التقدم والحضارة المتجددة.<sup>(١)</sup>

ومن هذا المنطلق سعت كل الأنظمة والحكومات إلى الاهتمام بالنظام التعليمي وتحسينه وتطويره ؛ كونه المقياس الحقيقي لحضارة الأمة في الوقت الحاضر، وهو الخيار الأوحى في عالم يشهد تغييرات كثيرة ومتعاقبة ، والذي من خلاله نستطيع رسم صورة المستقبل الذي نريده، والتنبؤ بجيل مؤهل قادر على التفاعل مع معطيات العصر ومتغيراته، قادر على حل المشكلات ، ومسايرة الدول المتقدمة في مجالات الطب والصناعة والهندسة ، والعلوم القائمة على الإبداع والابتكار.

ومن هذا المدخل وكتناج لإتجاه الدولة نحو تحقيق تعليم عالي مصرى يتسم بالجودة فى الأداء والمعيارية فى القياس ، فلقد سايرت مصر ركب التطور بإنشاء الهيئة القومية لضمان جودة التعليم بشقيه الجامعى وما قبل الجامعى عام ٢٠٠٧<sup>(٢)</sup>

ومارست الهيئة دورها من خلال إعداد المعايير القومية لإعتماد مؤسسات التعليم العالى وأحدثها الإصدار الثالث يونيو ٢٠١٥ لىتضمن ١٢ معيار لقياس جودة التعليم، وإتباعا لفكر المشاركة فلقد وضعت الهيئة فى جميع الإصدارات معياراً خاص بالمشاركة المجتمعية وتنمية البيئة إلا أن ما يميز الإصدار الثالث عن غيره من الإصدارات هو أن الهيئة ووضعت وصفا واضحا لأهم المؤشرات والممارسات التى يستوجب على مؤسسات التعليم العالى المصرى إتباعها لتحقيق هذه المشاركة

ومما سبق يأتى هذا البحث لقياس دور المشاركة المجتمعية فى تحقيق معايير ضمان الجودة السابق الإشارة إليها

#### مشكلة البحث :

- أشارت البيانات الصادرة عن الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والإعتماد (NAQAAE) عام ٢٠١٩، إلى انخفاض عدد المؤسسات الجامعية الحاصلة على الإعتماد حيث تبين أن عدد المؤسسات المتقدمة للإعتماد منخفض مقارنة بإجمالى عدد مؤسسات التعليم العالى المصرية، وأن نسبة المؤسسات التى حصلت على الإعتماد من المؤسسات المتقدمة لا يتجاوز ١٥% مما يدل على وجود مشكلة ما فى عملية تطبيق المؤسسات لمعايير الإعتماد.

- تعد معايير ضمان الجودة والإعتماد المصرية فى إصدارها الثالث يونيو ٢٠١٥ هى المعايير الملزمة لمؤسسات التعليم العالى المصرى، ومن خلال التحليل كمى لدرجة إهتمام واضعى المعايير بالمشاركة المجتمعية يتضح أن عدد الممارسات المرتبطة بالمشاركة المجتمعية بلغ ٢٥ من إجمالى ٢١٧ ممارسة أى بنسبة ١١,٥% تقريبا مما يعنى أن إهتمام واضعى معايير ضمان الجودة فى مصر جاءت ضعيفة وبنسبة متدنية على مستوى صياغة الممارسات ذات الارتباط بالأنشطة المجتمعية مما يغفل من وجهة نظر الباحث دور الأطراف المجتمعية ويخالف العديد من النظريات الإدارية التى تؤكد على دور أصحاب المصالح فى تطوير المؤسسات سواء الخدمية أو الإنتاجية ، ومن خلال المصادر التى إستقى منها الباحث إحساسه بمشكلة الدراسة يمكن القول بأن المعايير التى أصدرتها الهيئة القومية لضمان الجودة والإعتماد لم تراعى أهمية المشاركة المجتمعية .

وبالتالى يمكن صياغة مشكلة البحث فى الإجابة عن التساؤل الرئيسى وهو "ما هى درجة أهمية المشاركة المجتمعية فى تحقيق مؤسسات التعليم العالى فى مصر لمعايير ضمان الجودة والإعتماد؟

#### أهداف البحث :

يتجه البحث الراهن نحو تحقيق عدد من الأهداف على النحو التالى:

<sup>(١)</sup> عيده محمد أحمد إبراهيم، التعليم وعلاقته بالتنمية الاقتصادية والنهضة المجتمعية فى الصين، دراسة تحليلية، المؤتمر القومى السنوى التاسع عشر

لمركز تطوير التعليم الجامعى بجامعة عين شمس، القاهرة ع ٣٠، ص ٥١٩، ٢٠١٥

<sup>(٢)</sup> سالم بن محمد السالم، التحول نحو المجتمع المعرفى: الفرص والتحديات، مجلة دراسات المعلومات، ع٩، سبتمبر، ٢٠١٠.

[http://informationstudies.net/issue\\_list.php?action=getbody&titleid=94](http://informationstudies.net/issue_list.php?action=getbody&titleid=94)

<sup>(٣)</sup> عزة منير أغا ، ضمان جودة التعليم العالى فى مصر: نظرة عامة، المؤتمر الدولى الرابع ضمان جودة التعليم التعليم من أجل الحاضر والمستقبل، ١٧-

١٨-إبريل، القاهرة ٢٠١٦

- الكشف عن درجة أهمية المشاركة المجتمعية فى تحقيق كل معيار من معايير ضمان الجودة والإعتماد على حدة والمعايير ككل
- دراسة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى درجة أهمية المشاركة المجتمعية وفقاً لطبيعة عمل عينات الدراسة ، وما إذا كانت المؤسسة حاصلة على إعتماد هيئة ضمان الجودة أم لا ؟

#### تساؤلات البحث وفروضه:

(أ) تساؤلات البحث:

يتجه البحث نحو الإجابة عن تساؤل رئيسى مفادة : ما هى درجة أهمية المشاركة المجتمعية فى تحقيق معايير ضمان جودة التعليم العالى فى مصر ؟ وينبثق من هذا التساؤل التساؤلات التالية:

- ما هى درجة أهمية المشاركة المجتمعية فى تحقيق كل معيار من معايير ضمان الجودة والإعتماد على حدة؟

- ما هى درجة أهمية المشاركة المجتمعية فى تحقيق معايير ضمان الجودة ككل؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى درجة أهمية المشاركة المجتمعية وفقاً لطبيعة عمل عينات الدراسة ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى درجة أهمية المشاركة المجتمعية وفقاً لإعتماد المؤسسة من عدمه ؟

(ب) فروض البحث:

الأول: " لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي  $(\geq 0,05)$  عند "تقييم أهمية المشاركة المجتمعية فى تحقيق معايير ضمان الجودة" بين فئات عينة الدراسة وفقاً لوظيفة عينة الدراسة".

- الثانى: لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي  $(\geq 0,05)$  "تقييم أهمية المشاركة المجتمعية فى تحقيق معايير ضمان الجودة" بين فئات عينة الدراسة وفقاً لحصول المؤسسة على الإعتماد من عدمه"

#### الدراسات السابقة :

- تناولت العديد من الدراسات قضية المشاركة المجتمعية فى التعليم العالى وأكدت دراسة (محمود بالى، ٢٠١٠)<sup>(١)</sup> على أهمية تحديد دور المشاركة المجتمعية فى التخفيف من حدة مشكلة التسرب الدراسي ، كما أشارت دراسة (ناصر عبد التواب، ٢٠١٠)<sup>(٢)</sup> إلى أهمية الشراكة المجتمعية بين مؤسسات المجتمع المدني ومؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية لدعم الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية، وتناولت دراسة (دلال عيد وآخرون، ٢٠٠٨)<sup>(٣)</sup> إلى دور المؤسسات التعليمية فى تفعيل

(١) محمود على متولى بالى، دور المشاركة المجتمعية فى التخفيف من حدة مشكلة التسرب الدراسي لطلاب المرحلة الأولى من التعليم الأساسى، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد التاسع والعشرين، الجزء السادس، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، أكتوبر ٢٠١٠، ص (٢٩٣١ - ٢٩٩٥).

(٢) ناصر عويس عبد التواب، الشراكة المجتمعية بين مؤسسات المجتمع المدني ومؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية لدعم الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، الجزء الثالث، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، إبريل ٢٠١٠، ص (١٣٤١ - ١٤٠٨).

(٣) دلال فتحى عيد وآخرون: دور المدرسة فى تفعيل مشاركة التلاميذ بالأنشطة التربوية، المنصورة، ط١، المكتبة العصرية، ٢٠٠٩، ص (١٤٠) -

مشاركة التلاميذ بالأنشطة التربوية، في حين أثبتت دراسة (هالة محمد، ٢٠٠٨)<sup>(١)</sup> أن اتجاهات طالبات الجامعة نحو المشاركة المجتمعية في تنمية مجتمعاتهن إيجابية من خلال تحديد وتفسير صور المشاركة المجتمعية ومستواها، هذا وأوضحت دراسة (عبد الله عودة، ٢٠٠٨)<sup>(٢)</sup> أن تقييم مشروع تحسين جودة التعليم في ضوء معيار المشاركة المجتمعية يعتمد على أن الأجيال المساعدة في المؤسسات التعليمية هي مصدر الإبداع والابتكار والتفكير القادر على مسايرة التحديات العصرية وأهمية وجود رؤية مشتركة بين المؤسسات التعليمية والطلاب وأسرهم والمجتمع المدني كضرورة لتحسين جودة التعليم.

- كما أكدت دراسة كلا من مصطفى عبد الباقي (٢٠٠٠)<sup>(٣)</sup>، أقبال السمالوطي (٢٠٠٤)<sup>(٤)</sup>، اسماعيل المتولي (٢٠٠٥)<sup>(٥)</sup>، أمل محمد (٢٠١٠)<sup>(٦)</sup>، أماني أيوب (٢٠١٣)<sup>(٧)</sup> على أهمية المشاركة الاجتماعية ودور المجتمع بمؤسساته المختلفة في تطوير التعليم وتفعيل الأنشطة التعليمية في التخطيط لإيجاد حلول لأهم التحديات التي تواجه الإصلاح التعليمي في مصر للقرن الحادي والعشرين.

### الإطار النظري للبحث

#### أ معايير ضمان الجودة والإعتماد

كما سبق الإشارة فلقد نشأت الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بالقانون رقم (٨٢) لسنة ٢٠٠٦ برئاسة الجمهورية، وينص على أن هذه الهيئة تتمتع بالاستقلالية وتكون لها الشخصية الاعتبارية العامة، وتتبع رئيس مجلس الوزراء، ويكون مقرها مدينة القاهرة، وللهيئة أن تنشئ فروعا لها في المحافظات. كما أصدر السيد رئيس الجمهورية قراراً رقم ٢٥ لسنة ٢٠٠٧ بإصدار اللائحة التنفيذية لهذا القانون.

وتعد الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد إحدى الركائز الرئيسية للخطة القومية لإصلاح التعليم في مصر، وفي سبيل قيام الهيئة بدورها المنوط وهو إصدار المعايير القومية لضمان الجودة في التعليم فلقد تعددت الإصدارات حتى وصلت عام ٢٠١٥ إلى أثنى عشر معياراً، ينبثق من كل معيار عدد من المؤشرات وينبثق من هذه المؤشرات عدد من الممارسات يوضحها الجدول التالي بشكل كمي، وتعد هذه المعايير الحاكم لمؤسسات التعليم العالي المصري والتي ينبغي على كافة المؤسسات المصرية الإلتزام بها وفقاً لنص القانون ٨٢ لسنة ٢٠٠٦، وفيما يلي تحليلاً كمياً للمعايير المشار إليها .

(١) هالة خورشيد طاهر محمد، اتجاهات طالبات الجامعة نحو المشاركة المجتمعية في تنمية مجتمعاتهن (دراسة وصفية تحليلية مطبقة على طالبات جامعة الفيوم)، الخدمة الاجتماعية ورعاية الفئات المعرضة للخطر في إطار المتغيرات المحلية والعالمية، المؤتمر العلمي التاسع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، في الفترة من ٢٣ - ٢٤ إبريل، ٢٠٠٨، ص ص (٢، ٣٤).

(٢) عبد الله علي عودة، تقييم مشروع تحسين جودة التعليم في ضوء معيار المشاركة المجتمعية (دراسة مطبقة على مدارس التعليم الأساسي بأسوان)، الخدمة الاجتماعية والرعاية الإنسانية في مجتمع متغير، المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرين، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، (١٢ - ١٣) مارس، ٢٠٠٨، ص ص (٥٧٤٠ - ٥٨٠٠).

(٣) مصطفى احمد عبد الباقي (٢٠٠٠)، المشاركة بين التعليم العالي والمؤسسات المجتمعية نموذج مقترح لاستراتيجية المشاركة بسلطنة عمان، كلية التربية جامعة قابوس.

(٤) أقبال الامير السمالوطي (٢٠٠٤) المشاركة المجتمعية في مصر رؤية وتحليل، المؤتمر السنوي الثاني لمركز تعليم الكبار - تقويم التجارب والجهود العربية في مجال محو الأمية وتعليم الكبار، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومركز تعليم الكبار - جامعة عين شمس.

(٥) إسماعيل بدير المتولي (٢٠٠٥) المشاركة المجتمعية في التعليم: دراسة حالة لإحدى المدارس التعاونية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة ٥٩ع، ج ١.

(٦) أمل سعيد محمد (٢٠١٠) المشاركة المجتمعية في تعليم الكبار: دراسة مقارنة لبعض الخبرات الأجنبية و الاستفادة منها في مصر، المؤتمر السنوي الثامن، المنظمات غير الحكومية وتعليم الكبار في الوطن العربي - الواقع والرؤى المستقبلية، جامعة عين شمس - مركز تعليم الكبار.

(٧) أماني عبده السيد أيوب (٢٠١٣) التخطيط لتفعيل دور المدرسة في المشاركة المجتمعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ٣٥ع، ج ٤، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.

جدول رقم (١) التحليل الكمي لمعايير ضمان الجودة والإعتماد الإصدار الثالث – يونيو ٢٠١٥ (١)

م	المعيار	عدد المؤشرات	عدد الممارسات	عدد المرفقات
1	التخطيط الإستراتيجي	7	19	8
2	القيادة والحوكمة	8	22	11
3	إدارة الجودة والتطوير	5	14	9
4	أعضاء هيئة التدريس	7	14	6
5	الجهاز الإداري	4	14	5
6	الموارد المالية	7	14	11
7	المعايير الأكاديمية والبرامج التعليمية	6	16	12
8	التدريس والتعلم	11	20	11
9	الطلاب والخريجون	10	26	13
10	البحث العلمي	8	21	14
11	الدراسات العليا	11	26	0
12	المشاركة المجتمعية	5	10	8
	إجماليات	89	216	108

ب أعداد الشراكة المجتمعية في معايير جودة التعليم والإعتماد المصرية

فيما يلي يتناول الباحث أهم الممارسات التي نص عليها مضمون كل معيار:

**معيار (١) التخطيط الاستراتيجي:** ألزمت ممارسات المعيار المؤسسات التعليمية بضرورة مشاركة الأطراف المعنية ( أولياء الأمور، ممثلى منظمات سوق العمل، الهيئات، منظمات المجتمع المدني ) فى عمليتين رئيسيتين هما تحديد نقاط القوة والضعف وصياغة الرؤية والرسالة والذان يحددان توجهات المؤسسة الجامعية فى المستقبل..(٢)

**معيار (٢) القيادة والحوكمة:** لم يشير نص المعيار بوضوح لقضية الشراكة المجتمعية إلا أن مؤشرات المعيار قد ألزمت المؤسسة الجامعية بوجود تمثيل للأطراف المجتمعية فى المجالس الرسمية سواء مجلس الإدارة أو مجلس وحدة ضمان الجودة أو مجالس الأقسام أو لجنة خدمة المجتمع والبيئة وضرورة أن يكون لهم دور فاعل فى صنع القرار داخل المؤسسة وهذا ما ينطلق بالمعيار نحو مفهوم الحوكمة.(٣)

**معيار (٣) إدارة الجودة والتطوير "** تمثل عملية التقييم فى مؤسسات التعليم العالى ركنا أساسياً فى منظومة التعليم لأهميتها فى بيان مدى تحقيق الأهداف الجامعية المنشودة التي ينتظر أن تنعكس بصورة إيجابية على الطالب، وعضو هيئة التدريس(٤) ولقد حدد خبراء الهيئة القومية أن لنجاح معيار إدارة الجودة والتطوير يجب أن تقوم المؤسسة الجامعية بعملية التقييم الذاتى وهنا جدير بالإشارة إلى أن قياس آراء الأطراف المجتمعية جزء لا يتجزأ من هذه العملية التقييم الذاتى، هذا بخلاف عمليات المراجعة الخارجية .

**معيار (٤) أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة:** نص المعيار على أن "المؤسسة العدد الكافى والمؤهل من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم

(١) وائل شحاته عبد الحميد فودة، إستراتيجية مقترحة لمواجهة معوقات تحقيق الجودة فى التعليم العالى فى مصر، رسالة دكتوراه، غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ٢٠٢٠، ص ٦٣

(٢) دليل معايير ضمان الجودة والإعتماد الإصدار الثالث، يونيو ٢٠١٥

(٣) معايير الإعتماد الإصدار الثالث، يونيو ٢٠١٥

(٤) عبد المنعم محمد نافع، مسيل، محمود عطا، نظام تقييم أداء عضو هيئة التدريس بالجامعات المصرية فى ضوء خبرة بعض الجامعات الأخرى، مجلة التربية، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، العدد الثامن عشر، السنة التاسعة، يناير، ٢٠٠٦م، القاهرة، ص ١٥ : ١٦٨.

**معيار (٥) الجهاز الادارى : نص المعيار على أن " للمؤسسة جهاز ادارى ملائم من حيث العدد والمؤهلات مع حجم وطبيعة أنشطة المؤسسة .**

وفيما يخص المعيار رقم (٤) و رقم (٥) يمكن الإشارة إلى أن مجتمع المؤسسة الداخلى يتكون من هذه الفئات الثلاث وبالتالي فهم وسيلة المؤسسة القوية لمعرفة آراء وتوجهات المجتمع المحيط، كما أن المجتمع المحيط هو الذى يمد المؤسسة بهذه الفئات الثلاث مما يجعل من الأهمية بمكان الإعتماد عليهم كخبرة أساسية فى بناء علاقات مجتمعية قوية .

**معيار (٦) الموارد المالية والمادية:** من خلال منطوق المعيار يشير الباحث أن على المؤسسة الجامعية الساعية لتطبيق خطة مشاركة مجتمعية جيدة ان تضع المخصصات المالية لتحقيق أهداف الخطة وأن تحسن الاستفادة من تلك الموارد، كما تسعى أيضاً نحو تعظيم القدرة التنافسية لها كمؤسسة جامعية.

**معيار (٧) المعايير الأكاديمية والبرامج التعليمية:** ويشير الباحث أن المعايير الأكاديمية المرجعية هى مجموعة من المواصفات الواجب توافرها فى خريج المؤسسة الجامعية تتضمن المعارف والمهارات الذهنية والمهنية ومجموعة من المهارات العامة والمنقولة والتي يكتسبها الطالب من خلال الإحتكاك المباشر مع عناصر ومفردات خارج العملية التعليمية والمقصود هى النشاطات الأخرى غير الأكاديمية وهنا نجد الربط بين أنشطة خدمة المجتمع وتنمية البيئة التى يقوم بها الطالب وبين تنمية مهاراته العامة وإكسابه القدرة بعد التخرج على التعامل مع المجتمع والقدرة على حسن التصرف فيما يتعرض له.

كما أن أنشطة خدمة المجتمع وتنمية البيئة التى يقوم بها الطالب تساعده على تنمية شخصيته وتحدث التنشأة الإجتماعية والبيئية للطالب وبنسبة ليست بالقليلة تدعم ثقافة الإلتزام للمجتمع مما ينعكس على إندماج الطالب بعد تخرجه فى مشكلات المجتمع وتنمحه الرغبة فى إيجاد الحلول العملية لمواجهة تلك المشكلات والتعاون مع الآخرين لتنمية البيئة.

كما يعد توصيف البرامج والمقررات أحد محاور المعيار حيث تتطلب عملية توصيف البرامج والمقررات الإلتزام بنواتج التعلم المستهدفة للبرنامج ومنها إلى المقررات والإلتزام بالفنيات والمهارات المطلوبة فى الصياغة بهدف الخروج بوصف واضح ودقيق للبرنامج ومن ثم المقررات.

ويرى الباحث أن دور الأطراف المجتمعية هام جداً فى تلك المرحلة حيث أن المؤسسة الجامعية لها هدف أساسى وهو تلبية أحتياجات سوق العمل وعلى الأخص سوق العمل المحيط وهنا يأتى دور دراسة إحتياجات سوق العمل، بمعنى أنه حتى تحقق المؤسسة التكامل بين الدراسة النظرية ومتطلبات أصحاب الأعمال يجب إشراكهم فى جزء من صياغة توصيف البرامج والمقررات، ويرى الباحث من خلال إحتكاكها فى مجال عمله أهمية لهذا المعيار فى تأكيد قيمة المشاركة المجتمعية فى دمج القدرات الأكاديمية والعملية للخريج.

**معيار رقم (٨) التدريس والتعلم :** يتركز دور الأطراف المجتمعية فى هذا المعيار فى أن دور الأطراف المجتمعية بالغ الأهمية فى توفير فرص تدريبية لطلاب المؤسسة الجامعية بل وليس فقط توفير الفرص ولكن إتاحة فرصة التعرف على إمكانيات طلاب المؤسسة الجامعية على متطلبات سوق العمل والعكس وهو مايعنى تطوير نواتج التعلم لمقررات المؤسسة الجامعية بما يلبي إحتياجات سوق العمل، كما أنه قد يساعد على توفير فرص عمل مناسبة لطلاب المؤسسة التعليمية.

**معيار رقم (٩) الطلاب والخريجون: وتتمثل أهمية المشاركة المجتمعية فى هذا المعيار فى:**

- القواعد المعلنة والعادلة لقبول الطلاب بمثابة العقد بين ولى أمر الطالب والمؤسسة الجامعية وولى أمر الطالب هنا هو الطرف المجتمعى.

- قدرة المؤسسة على توحيد مساعيها مع المجتمع بكافه عناصره ومؤسساته فى توفير المناخ التعليمى المتميز والجاذب للطلاب الوافدين .

- أهمية تنمية العلاقات الاجتماعية بين الطالب والمجتمع من خلال الانشطة الطلابية التي يمارسها الطالب لتنمية قدراته.

**معييار رقم (١٠) البحث العلمى:** ويتبين من نص المعيار أن الإشكالية الأولى تتمثل فى أن الخطة البحثية يجب أن تتحقق فيها شروط الخطط المتعارف عليها وأن تراعى عدد من الإشتراطات والفنيات وتتسق مع خطة وزارة التعليم العالى والبحث العلمى وخطة الدولة فى التنمية المستدامة، وهما يمثلان أهم المنظمات المجتمعية الممثلة فى وزارة التعليم العالى هذا بالإضافة إلى أن مؤشر توافق الخطة مجتمعياً متوقف على أن تحقق الخطة بعضاً من إحتياجات المجتمع البحثية، والإشكالية الثانية تتمثل فى أن تنمية الموارد اللازمة للبحث العلمى الواجب على المؤسسة توفيرها يتحقق جزءاً منها من خلال الشراكة المجتمعية البحثية .

**معييار (١١) الدراسات العليا :** حسبما ورد فى نص المعيار فإنه يتشابه مع معيار المعايير الأكاديمية، كما أن هذا المعيار لاينطبق على المؤسسات الجامعية (المعاهد العليا الخاصة) التى لا يمنحها قانون تنظيم الجامعات الحق فى تطبيق برامج الدراسات العليا.

**معييار (١٢) المشاركة المجتمعية وتنمية البيئة:** من خلال تحليل متطلبات المعيار يتبين أنه حتى تتمكن المؤسسة من تطبيق مؤشرات وممارساته يجب أن توفر الأتى:

- وحدات داخل المؤسسة منوط بها عقد الشراكات وتفعيل انشئتها من خلال خطة مسبقة
  - موارد بشرية لديها وعى بقيمة تنمية المجتمع من خلال مشاركته وتلبية إحتياجاته، وموارد مادية تيسر أنشطة المشاركة ومتطلباتها.
  - آلية لمشاركة المجتمع للمؤسسة الجامعية فى جميع مراحل عمليات البناء والتطوير داخل المؤسسة الجامعية.
- ومما سبق يستخلص الباحث أن قوة النظام الداخلى للمؤسسة الجامعية وتطبيقها لنظم الجودة التعليمية والإدارية وتبنى القيادة بالمؤسسة مسؤوليتهم نحو المجتمع يؤهل المؤسسة الجامعية لتفعيل شراكات مجتمعية ناجحة على مختلف الأصعدة ومن خلال تلك الشراكات تتم عمليات التعرف على إحتياجات المجتمع وتحديد الأولويات كما يتم تغذية المؤسسة الجامعية بمتطلبات سوق العمل بالمجتمع المحيط بالمؤسسة الجامعية والذى من شأنه تطوير المنظومة التعليمية، كما تقوم المؤسسة الجامعية بممارسة مهام مسؤولياتها نحو المجتمع فى صورة مجموعة من الانشطة المتنوعة فى إتجاهات مختلفة، ويوضحها الباحث من وجه نظره النابعة من طبيعة وظيفته وقراءاته المحدودة فى هذا الشأن أن تلك الأنشطة منها:
- ومما سبق عرضه يجد الباحث ترابط بين مفهوم المشاركة المجتمعية وتنمية البيئة فى معايير هيئة ضمان الجودة والاعتماد و محور خدمة المجتمع مما يعنى أن مفهوم خدمة المجتمع ومفهوم المشاركة المجتمعية مرادفين لبعضهما البعض وكلاهما يسعى لتحقيق التكامل مع المجتمع فى علاقة تبادلية تهدف لتحقيق إحتياجات المجتمع بالاستفادة من خبرات وامكانيات المؤسسة التعليمية واثراء المؤسسة التعليمية بافكار بحثية وتوجهات للمشاريع والدراسات المطلوبة لتطوير مناهج ومقررات وبحوث المؤسسة التعليمية.

#### إجراءات الدراسة الميدانية:

##### (أ) نوع البحث والمنهج المستخدم :

اتبع الباحث المنهج الوصفى التحليلى من خلال وصف موضوع الدراسة ألا وهو المشاركة المجتمعية فى معايير ضمان الجودة والإعتماد، والتعبير عن ذلك كما وكيفا فى صورة بيانات قام الباحث بتصنيفها وتبويبها فى شكل معلومات قابلة للتحليل والتفسير.

قام الباحث بتصميم إستبانة مكونة من أحد عشر معياراً يمثل كل معيار أحد معايير ضمان الجودة مع إستبعاد معيار الدراسات العليا حيث أن متطلباته تتسم بالشمولية وتتطابق مع متطلبات معايير ( المعايير الأكاديمية ، التدريس والتعلم ) وتضمنت الإستبانة عدد (٣٦) عبارة

##### (ب) عينة الدراسة:

أختار الباحث عينة الدراسة بشكل عشوائى من المتخصصين فى تطبيق معايير ضمان الجودة بمؤسسات التعليم العالى حيث بلغت عينة الدراسة (١٢٢) مفردة ، وتكونت العينة من (١٢) من مديرى وحدات ضمان الجودة بنسبة (٩,٤٨%)، وعدد (٦٦) من منسقى المعايير بنسبة (٥٤,١٠%) ، وعدد (٢٤) من المراجعين الداخلىين بنسبة (١٩,٦٧%)، وعدد (٢٠) من المراجعين الخارجيين بنسبة (١٦,٣٩%) ومن خلال هذا العرض يتبين تمثيل عينة الدراسة لمجتمع الدراسة بدرجات متفاوتة حيث تصاعدت النسبة وفقاً لدرجة توافر العينة حيث مديرى الوحدات

كأقل نسبة يليها المراجعون الخارجيون، يليها المراجعون الداخليون ، والنسبة الأكبر لصالح منسقوا المعايير حيث تضم كل مؤسسة بحد أدنى عدد ١١ - ١٢ ممثل للمعايير مما يؤكد أنهم الأكثر كثافة في عينة البحث الحالي.

### (ج) "حساب صدق وثبات الاستبيان"

بعد عرض الإستبانة في تصميمها المبدئي على عدد (١٠) من الأساتذة المتخصصين لقياس الصدق الظاهري وإجراء الباحث للتعديلات المقترحة قام الباحث بحساب معاملات الثبات للاستبيان باستخدام طريقة الفا كرونباخ Alpha cronbach ويوضح الجدول التالي نتائج الإختبار

جدول رقم (٢). معاملات الثبات لمعايير استبيان معوقات الجودة في التعليم العالي في مصر

المعيار	عدد العبارات	معامل ألفا
التخطيط الإستراتيجي	٥	**٠,٨٢١
القيادة والحوكمة	٢	**٠,٦٨٦
إدارة الجودة والتطوير	١	--
أعضاء هيئة التدريس / الجهاز الإداري	٥	**٠,٨٧٥
الموارد المالية والمادية	٤	**٠,٥٥٩
المعايير الأكاديمية / التدريس والتعلم	٤	**٠,٥٥٣
الطلاب والخريجون	٢	٠,١٥٠-
البحث العلمي	٤	**٠,٨٢٩
المشاركة المجتمعية وتنمية البيئة	٣	**٠,٣٤٠
(ككل)	٣٤	**٠,٩٣١

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات ثبات ألفا للاستبيان دالة عند مستوي (٠,٠١) ، بإستثناء الطلاب والخريجون وإدارة الجودة والتطوير .

### نتائج الدراسة الميدانية

#### أ) الإجابة عن تساؤلات الدراسة

فيما يلي سوف يعرض الباحث نتائج قياس درجة أهمية المشاركة المجتمعية وتنمية البيئة لكل معيار من معايير ضمان الجودة والإعتماد على حدى وذلك بإستخدام المتوسط الحسابي

- **التساؤل الأول:** ما هي درجة أهمية المشاركة المجتمعية في تحقيق كل معيار من معايير ضمان الجودة والإعتماد على حدة؟

#### - أهمية المشاركة المجتمعية لمعيار التخطيط الإستراتيجي

في ضوء المتوسط الحسابي لإستجابات عينة الدراسة تعتبر مشاركة المجتمع في معيار التخطيط الإستراتيجي ذات أهمية عالية في المؤشرات التي حققت متوسط ( $> = 3,40$ ) وهي (صياغة الرؤية ، تحديد الرسالة، بناء الخطة الإستراتيجية، تحقيق اهداف الخطة الأستراتيجية، تطبيق القيم الجوهرية) ، وهذا ما أشارت إليه دراسة (غانم ٢٠١٥) (١) وتتفق معه الدراسة الراهنة من حيث ضرورة إعادة صياغة بيانات الرؤية والرسالة والقيم للجامعات المصرية بحيث تؤكد بشكل صريح على المشاركة المدنية والمجتمعية.

#### - أهمية المشاركة المجتمعية لمعيار القيادة والحوكمة؟

في ضوء المتوسط الحسابي لإستجابات عينة الدراسة تعتبر مشاركة المجتمع في معيار القيادة والحوكمة ذات أهمية عالية في المؤشرات التي حققت متوسط ( $> = 3,40$ ) وهي (صنع القرار بالمجالس الرسمية ، إضافة ميزة تنافسية من خلال المشروعات البيئية ) ، وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة Sawasdikosol (٢٠٠٩)

(١) عصام جمال سليم غانم، الجامعات المشاركة مجتمعيًا "المفهوم، والأبعاد، والقيادة: دروس مستفادة من الخبرات الدولية، مجلة البحث العلمي في التربية ، جامعة عين شمس ، ١٦٤، ج٥، ٢٠١٥، ص ص ١٦٣-١٣٨



(<sup>1</sup>) من حيث أهمية إجراء تعديلات في الهياكل الوظيفية للجامعات؛ وتعديل في نظام الحوكمة والإدارة بما يضمن تحقيق مسئولية وشراكة مجتمعية فعالة.

#### - أهمية المشاركة المجتمعية لمعيار إدارة الجودة والتطوير.

في ضوء المتوسط الحسابي لإستجابات عينة الدراسة تعتبر مشاركة المجتمع في معيار إدارة الجودة والتطوير ذات أهمية عالية في المؤشرات التي حققت متوسط ( $\geq$ ) ( $3,40$ ) وهي (التقييم الذاتي للمؤسسة الجامعية)

#### - أهمية المشاركة المجتمعية لمعيار أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة ومعيار الجهاز الإداري؟

في ضوء المتوسط الحسابي لإستجابات عينة الدراسة تعتبر مشاركة المجتمع في معيارى أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة ، ومعيار الجهاز الإداري ذات أهمية عالية في المؤشرات التي حققت متوسط ( $\geq$ ) ( $3,40$ ) وهي (تقديم كفاءة الجهاز الإداري، مقاييس كفاءة أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة، تعزيز مهارات أعضاء الجهاز الإداري)

#### - أهمية المشاركة المجتمعية لمعيار الموارد المالية والمادية؟

في ضوء المتوسط الحسابي لإستجابات عينة الدراسة تعتبر مشاركة المجتمع في الموارد المالية والمادية ذات أهمية عالية في المؤشرات التي حققت متوسط ( $\geq$ ) ( $3,40$ ) وهي (زيادة موارد المؤسسة الجامعية، توفير فرص لتحقيق كفاءة استخدام موارد المؤسسة الجامعية)

#### - أهمية المشاركة المجتمعية لمعيارى المعايير الأكاديمية والتدريس والتعلم؟

في ضوء المتوسط الحسابي لإستجابات عينة الدراسة تعتبر مشاركة المجتمع في معيارى المعايير الأكاديمية والتدريس والتعلم ذات أهمية عالية في المؤشرات التي حققت متوسط ( $\geq$ ) ( $3,40$ ) وهي (زيادة علاقة المؤسسة الجامعية بالمؤسسات المجتمعية، تطوير بعض عناصر توصيف البرامج والمقررات الدراسية، فرص تدريب مناسبة للطلاب، موضوعات لمشاريع تخرج الطلاب)

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (طيب والحمادى (٢٠١٣) (<sup>٢</sup>) في ضرورة وأهمية وحاجة البرامج والمقررات إلى المراقبة في تطبيقها من خلال الشراكة المجتمعية، وكذلك ما أشارت إليه نتائج دراسة مخلوف (٢٠١١) (<sup>٣</sup>) في أهمية ودمج المسئولية المجتمعية في المناهج التعليمية للمدارس والجامعات، مع إدخالها في الأنشطة اللامنهجية

#### - أهمية المشاركة المجتمعية لمعيار الطلاب والخريجون.

في ضوء المتوسط الحسابي لإستجابات عينة الدراسة تعتبر مشاركة المجتمع في الطلاب والخريجون ذات أهمية عالية في المؤشرات التي حققت متوسط ( $\geq$ ) ( $3,40$ ) وهي (توفير مناخ مناسب لجذب الطلاب الوافدين، تنمية مهارات الطلاب للحفاظ على البيئة)

#### - أهمية المشاركة المجتمعية لمعيار البحث العلمى.

في ضوء المتوسط الحسابي لإستجابات عينة الدراسة تعتبر مشاركة المجتمع في معيار البحث العلمى ذات أهمية عالية في المؤشرات التي حققت متوسط ( $\geq$ ) ( $3,40$ ) وهي (صياغة الخطة البحثية، توفير فرص شراكات ومشروعات بحثية، توافر موارد مضافة لموارد للبحث العلمى، فرصاً لأبحاث علمية تطبيقية)

#### - أهمية المشاركة المجتمعية لمعيار المشاركة المجتمعية وتنمية البيئة؟

في ضوء المتوسط الحسابي لإستجابات عينة الدراسة تعتبر مشاركة المجتمع في معيار المشاركة المجتمعية وتنمية البيئة ذات أهمية عالية في المؤشرات التي حققت متوسط ( $\geq$ ) ( $3,40$ ) وهي (بناء خطة خدمة

<sup>1</sup>) Sawasdikosol, S. (2009). Driving Universities Collaboration toward the New Era of Sustainable Social Responsibility. In University – Community Engagement Conference Penang, Malaysia (pp.2-17)

(<sup>٢</sup>) ، عزيز عبد الله طيب وحليمة عبد الله. المحمدى، تقويم الخدمة المجتمعية المقدمة من برنامج الدراسات العليا التربوية بجامعة الملك عبدالعزيز في ضوء معايير الهيئة الوطنية للاعتماد الأكاديمي في المملكة العربية السعودية. المؤتمر الدولي الثالث بضمن جودة التعليم العالى، ٢٠١٣، صص ٨٤٤-٨٥١.

(<sup>٣</sup>) شادية مخلوف، ضمان جودة المسئولية المجتمعية للتعليم الجامعي الفلسطيني، نموذج مقترح. أعمال مؤتمر المسئولية المجتمعية للجامعات الفلسطينية، جامعة القدس المفتوحة، نابلس، فلسطين، ٢٠١١، ص ص ٢٥٣-٢٦٨.

المجتمع تضع المؤسسة فى مصاف المؤسسة الجامعية الصديقة للبيئة، تحقيق اهداف خطة خدمة المجتمع للمؤسسة الجامعية )

**التساؤل الثانى: ما هى درجة أهمية المشاركة المجتمعية فى تحقيق معايير ضمان الجودة ككل؟**

يوضح الجدول التالى متوسط درجة الأهمية للمشاركة المجتمعية فى تحقيق معايير ضمان الجودة والإعتماد جدول رقم (٣)

درجة أهمية المشاركة المجتمعية لتحقيق معايير ضمان الجودة والإعتماد ككل

م	المعيار / المعايير	متوسط الأهمية	الترتيب
١	التخطيط الإستراتيجى	4.47	١
٢	القيادة والحوكمة	4.30	٥
٣	إدارة الجودة والتطوير	4.18	٧
٤	أعضاء هيئة التدريس / الجهاز الإدارى	3.63	٩
٥	الموارد المالية والمادية	4.15	٨
٦	المعايير الأكاديمية / التدريس والتعلم	4.24	٦
٧	الطلاب والخريجون	4.30	٤
٨	البحث العلمى	4.41	٣
٩	المشاركة المجتمعية وتنمية البيئة	4.45	٢
	المتوسط العام	4.24	

- ووفقا للجدول السابق تعتبر المشاركة المجتمعية هامة بدرجة عالية لتحقيق معيار "التخطيط الإستراتيجى" وذلك لما تشترطه عملية إعداد الرؤية والرسالة والأهداف الإستراتيجية من مشاركة مجتمعية واسعة ، وجاء فى الترتيب الثانى أهمية عالية أيضا للمشاركة المجتمعية فى تحقيق معيار المشاركة المجتمعية وتنمية البيئة، يليها معيار البحث العلمى وذلك حيث تعتمد عملية بناء خطة البحث العلمى على مشاركة المجتمع أيضا فى وضع أنشطة بحثية ذات تأثير مجتمعى.

- فى حين جاءت أهمية المشاركة المجتمعية ضعيفة فى تحقيق معيار أعضاء هيئة التدريس ومعيار الجهاز الإدارى ومعيار الموارد المالية والمادية ومعيار إدارة الجودة والتطوير.

**(ب) إختبار صحة فروض الدراسة**

فى ضوء إستجابات عينة الدراسة على مقياس التدرج الخماسى يتناول الباحث فيما يلى نتائج إختبار الفروض

**الفرض الأول نص الفرض الأول: " لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (0,05) عند "تقييم أهمية المشاركة المجتمعية فى تحقيق معايير ضمان الجودة" بين فئات عينة الدراسة وفقا لوظيفة عينة الدراسة".**

لإختبار صحة الفرض الأول قام الباحث بحساب المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة (f) وإستخراج القيمة الإحتمالية والدلالة الإحصائية كما يلى:

جدول رقم (٢٠) إختبار التباين أحادى الإتجاه للفرض الأول					
تصنيف المدارس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (F)	القيمة الإحتمالية	الدلالة الإحصائية
المراجعين الخارجيين	٣,٥١	٠,٧٣٨	١,٥٥	٠,٢٢١	غير دالة

إحصائيا			٠,٧٢٦	٣,٤٤	مديري وحدات ضمان الجودة
			٠,٧٢٦	٣,٢٢	مراجع داخلي
			٠,٦٤٣	٣,١٦	منسقوا المعايير

- يوضح الجدول رقم (١٤) نتائج تحليل التباين أحادى الإتجاه ومنه نستنتج أنه توجد لا فروق ذات دلالة إحصائية فى " تقييم أهمية المشاركة المجتمعية فى تحقيق معايير ضمان الجودة \_ حيث جاءت قيمه (F) (١,٥٥) باحتمالية (٠,٢٢١) وهى قيمة أكبر من (٠,٠٥)
- مما يعنى رفض الفرض الذى ينص على وجود فروق وقبول الفرض العدم فى أنه " لا توجد فروق معنوية بين فئات عينة الدراسة
- وعلى الرغم من كون الفرق غير دال إلا أن أعلى المتوسطات تحققت عند المراجعين الخارجيين ، يليها مديري وحدات ضمان الجودة ، يليها المراجعون الداخليون يليها منسقوا المعايير

**الفرض الثانى:** نص افرض الثانى على أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي  $(\geq 0,05)$  "تقييم أهمية المشاركة المجتمعية فى تحقيق معايير ضمان الجودة" بين فئات عينة الدراسة وفقاً لحصول المؤسسة على الإعتماد من عدمه"

لإختبار صحة الفرض الثانى قام الباحث بحساب المتوسط الحسابى والإنحراف المعياري وإستخراج قيمة (T) ودلالاتها الإحصائية

الفئات	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعياري	قيمة T	الإحتمالية	الدلالة الإحصائية
مؤسسات غير معتمد	٣,٥٣	٠,٦٩٢	٠,٦٧٥	٠,٤٥٠	غير دالة إحصائياً
مؤسسات معتمد	٣,٨٢	٠,٧٢٣			

- ويتضح من بيانات الجدول رقم (١٣) أن متوسط فئة المؤسسات المعتمدة بلغ (٣,٨٢) بإنحراف معياري (٠,٧٢٣) و هو أعلى من متوسط المؤسسات الغير معتمدة "" البالغ (٣,٥٣) بإنحراف معياري (٠,٦٩٢) ، كما جاءت نتائج إختبار (T) (٠,٦٧٥) بقيمة إحتمالية (٠,٤٥٠) وهى قيمة أكبر من مستوى دلالة (٠,٠٥)
- مما يعنى قبول الفرض العدم فى أنه " توجد فروق جوهرية عند مستوى (٠,٠٥) تعزى لحالة المؤسسة سواء كانت معتمدة أو غير معتمدة "
- وتبين المتوسطات السابق الإشارة إليها أن الفرق جاء لصالح المؤسسات المعتمدة مما يعنى أن إدراك المؤسسات المعتمدة لدرجة أهمية المشاركة المجتمعية فى تحقيق معايير ضمان الجودة والإعتماد كانت أعلى من غيرها من المؤسسات الغير معتمدة

#### التوصيات

- تطوير ممارسات معيار المشاركة المجتمعية وتنمية البيئة بما يتواءم مع ممارسات المنظومات العالمية والعربية فى ذات المجال مع التحديد الواضح لأصحاب المصالح.
- تعميق ممارسات معايير الجودة بما يضمن تفعيل أكثر لدور المجتمع مع المؤسسة الجامعية فى جميع مراحل التخطيط والتنفيذ والتقييم.
- أهمية أن تكون رسالة المؤسسة نابعة من الدور المجتمعي للمؤسسة الجامعية.

- زيادة إهتمام المؤسسة الجامعية بتنمية العنصر البشرى الداخلى (أعضاء هيئة التدريس – معاونى أعضاء هيئة التدريس – اهضاء الجهاز الإدارى – الطلاب).
- مراعاة طبيعة وإحتياجات المجتمع المحيط فى رسم خطة المشاركة المجتمعية وتنمية البيئة.
- توجيه البحث العلمى نحو مواجهه المشكلات المجتمعية وكذلك توجيه مشاريع التخرج الخاصة بالطلاب لتطوير البيئة وتقديم حلول مجتمعية.
- الإستفادة من تصنيف الأطراف المجتمعية وأصحاب المصالح من إتجاه خبراتهم المهنية ونقلها للطلاب من خلال ساعات العمل.
- الإيمان بأهمية وجود المؤسسة الجامعية فى المجتمع
- الإستفادة من الإمكانيات البشرية بما تتميز به من مهارات علمية متطورة فى مواجه الصعوبات التى تواجه المجتمع.
- أهمية التوافق بين البرامج التعليمية للمؤسسة الجامعية وطبيعة البيئة المحيطة بالمؤسسة

### المراجع والمصادر

- إقبال الامير السالموطي (٢٠٠٤) المشاركة المجتمعية في مصر رؤية وتحليل ، المؤتمر السنوي الثاني لمركز تعليم الكبار - تقويم التجارب والجهود العربية فى مجال محو الأمية وتعليم الكبار ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومركز تعليم الكبار - جامعة عين شمس.
- امل سعيد محمد (٢٠١٠) المشاركة المجتمعية في تعليم الكبار : دراسة مقارنة لبعض الخبرات الاجنبية و الافادة منها في مصر ، المؤتمر السنوي الثامن ، المنظمات غير الحكومية وتعليم الكبار في الوطن العربي - الواقع والرؤى المستقبلية، جامعة عين شمس - مركز تعليم الكبار.
- إسماعيل بدير المتولي (٢٠٠٥) المشاركة المجتمعية في التعليم : دراسة حالة لإحدى المدارس التعاونية ، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة ٥٩٤، ج ١.
- أماني عبده السيد أيوب (٢٠١٣) التخطيط لتفعيل دور المدرسة فى المشاركة المجتمعية ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، ٣٥٤، ج ٤، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.
- دلال فتحى عيد وآخرون: دور المدرسة في تفعيل مشاركة التلاميذ بالأنشطة التربوية، المنصورة، ط١، المكتبة العصرية، ٢٠٠٩، ص ص (١٤٠ – ١٤٢).
- دليل معايير ضمان الجودة والإعتماد الإصدار الثالث ، يونيو ٢٠١٥
- سالم بن محمد السالم، التحول نحو المجتمع المعرفي: الفرص والتحديات، مجلة دراسات المعلومات، ٩٤، س (٢٠١٠، بتمبر).

[http://informationstudies.net/issue\\_list.php?action=getbody&titleid=94](http://informationstudies.net/issue_list.php?action=getbody&titleid=94)

- شادية مخلوف، ضمان جودة المسؤولية المجتمعية للتعليم الجامعي الفلسطيني، نموذج مقترح. أعمال مؤتمر المسؤولية المجتمعية للجامعات الفلسطينية، جامعة القدس المفتوحة، نابلس، فلسطين، ٢٠١١، ص ص ٢٦٨-٢٥٣.
- عبد الله علي عودة، تقييم مشروع تحسين جودة التعليم في ضوء معيار المشاركة المجتمعية (دراسة مطبقة على مدارس التعليم الأساسي بأسوان)، الخدمة الاجتماعية والرعاية الإنسانية في مجتمع متغير، المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرين، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، (١٢ – ١٣) مارس، ٢٠٠٨، ص ص (٥٧٤٠ – ٥٨٠٠).
- عبد المنعم محمد نافع ، مسيل، محمود عطا، نظام تقويم أداء عضو هيئة التدريس بالجامعات المصرية في ضوء خبرة بعض الجامعات الأخرى، مجلة التربية، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، العدد الثامن عشر، السنة التاسعة، يناير، ٢٠٠٦م، القاهرة، ص ص ١٥ : ١٦٨.
- عبد المؤمن، أسماء محمد. (٢٠١٣). المسؤولية المجتمعية للجامعات المصرية نحو تنمية المناطق العشوائية دراسة مطبقة على جامعة حلوان. المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرون للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان. مصر، ج٩، صص ٣٥٢٣-٣٦١٧.

- عزة منير أغا ، ضمان جودة التعليم العالي فى مصر: نظرة عامة، المؤتمر الدولى الرابع ضمان جودة التعليم التعليم من أجل الحاضر والمستقبل، ١٧-١٨-إبريل، القاهرة ٢٠١٦
- عزيز عبد الله طيب وحليمة عبد الله المحمدى، تقويم الخدمة المجتمعية المقدمة من برنامج الدراسات العليا التربوية بجامعة الملك عبدالعزيز في ضوء معايير الهيئة الوطنية للاعتماد الأكاديمي فى المملكة العربية السعودية. المؤتمر الدولى الثالث بضمن جودة التعليم العالى، ٢٠١٣، صص ٨٤٤-٨٥١.
- عصام جمال سليم غانم، الجامعات المشاركة مجتمعياً "المفهوم، والأبعاد، والقيادة: دروس مستفادة من الخبرات الدولية، مجلة البحث العلمى فى التربية ، جامعة عين شمس ، ج١٦٤ ، ص ٢٠١٥ ، ص ص ١٦٣-١٣٨
- عيده محمد أحمد إبراهيم، التعليم وعلاقته بالتنمية الإقتصادية والنهضة المجتمعية فى الصين، دراسة تحليلية، المؤتمر القومى السنوى التاسع عشر لمركز تطوير التعليم الجامعى بجامعة عين شمس، القاهرة ع ٣٠، ص ٥١٩، ٢٠١٥
- مجدى عبد الوهاب قاسم وآخرون ، المستويات المعيارية لخريج التعليم قبل الجامعى، دار الفكر العربى، القاهرة ، مصر، ص ٧ ، ٢٠١١
- محمود على متولى بالى، دور المشاركة المجتمعية في التخفيف من حدة مشكلة التسرب الدراسي لطلاب المرحلة الأولى من التعليم الأساسى، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد التاسع والعشرين، الجزء السادس، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، أكتوبر ٢٠١٠، ص ص (٢٩٩٥ - ٢٩٩٥).
- مصطفى احمد عبد الباقي (٢٠٠٠) ، المشاركة بين التعليم العالى والمؤسسات المجتمعية نموذج مقترح لاستراتيجية المشاركة بسلطنة عمان ، كلية التربية جامعة قابوس.
- ناصر عويس عبد التواب، الشراكة المجتمعية بين مؤسسات المجتمع المدني ومؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية لدعم الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، الجزء الثالث، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، إبريل ٢٠١٠، ص ص (١٣٤١ - ١٤٠٨).
- هالة خورشيد طاهر محمد، اتجاهات طالبات الجامعة نحو المشاركة المجتمعية في تنمية مجتمعاتهن (دراسة وصفية تحليلية مطبقة على طالبات جامعة الفيوم)، الخدمة الاجتماعية ورعاية الفئات المعرضة للخطر في إطار المتغيرات المحلية والعالمية، المؤتمر العلمى التاسع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، في الفترة من ٢٣ - ٢٤ إبريل، ٢٠٠٨، ص ص (٢، ٣٤).
- وائل شحاته عبد الحميد فودة، إستراتيجية مقترحة لمواجهة معوقات تحقيق الجودة فى التعليم العالى فى مصر، رسالة دكتوراه، غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس ، ٢٠٢٠ ، ص ٦٣

Sawadikosol, S. (2009). Driving Universities Collaboration toward the New Era of Sustainable Social Responsibility. In University - Community Engagement Conference Penang, Malaysia (pp.2-17)